الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ١٤ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٨ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٦٧ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 14, 2019 | No. 3067 | 13th year

منتخبنا الوطني يستعد للقاء أستراليا بروح معنوية عالية

| ناصر النجار

يعقد ظهر اليوم المؤتمر الفني لمباراتنا مع أستراليا، كآخر إجراء قبل إقامة المباراة، حيث يناقش المؤتمر كل الإجراءات الشكلية للمباراة، ويختار كل فريق لباسه الرسمي والاحتياط.

ويواصل منتخبنا استعداده للمباراة الأهم، وتفيد الأخبار الواردة من معسكره بالإمارات، بأن الروح المعنوية للاعبين مرتفعة، وهم مصممون على تحقيق نتيجة إيجابية تضع منتخبنا في الدور الثاني.

وفي مباريات الأمس من النهائيات الآسيوية، أثخن المنتخب القطري شباك كوريا الشمالية بنصف دزينة من الأهداف، كما فازت اليابان على عمان بهدف دون رد في مباراة مملوءة بالأخطاء التحكيمية، ولحقت أوزبكستان باليابان بعد فوزها على تركمانستان ٤ / صفر.

العزب لـ«الوطن»: نتيجة الأحوال الجوية فوضنا مديري التربية بالعطلة

| محمد راكان مصطفى

أكد وزير التربية عماد العزب لـ«الوطن» تفويضه مديري التربية في المحافظات لاتخاذ قرار بالعطلة وفقاً للأحوال الجوية في كل محافظة، وعلى مسؤوليتهم، منوهاً بأن ذلك خلال فترة العاصفة القادمة.

ويتوقع أن تتأثر البلاد بمنخفض جوي قطبي المنشأ، يميزه سرعة الرياح الباردة التي قد تصل إلى ٩٠ كم/سا وتساقط الثلوج اعتباراً من مساء الثلاثاء.

وأصدرت وزارة التربية أمس تعميماً إلى مديريات التربية في جميع المحافظات، للإيعاز إلى جميع مشرفي التجمعات التربوية، ومديري المدارس في مناطق عمل المديريات بإيقاف الدوام المدرسي وفق تقديراتها لسوء الأحوال الجوية. وبموجب التعميم يتم تعويض الفاقد التعليمي في الأوقات التي تراها المديريات مناسبة وتحت إشرافها.

لماذا التعليم ثمّ التعليم؟

بنت الأرض

رغم أن مراكز الأبحاث الأميركية قد نشرت منذ عام ١٩٩٦ إستراتيجية «الاختراق النظيف»، فإن الدول المستهدفة بهذه الإستراتيجية إمّا لم تلحظها وإمّا لم تأخذها على محمل الجدّ ولم تغيّر من أساليب عملها ومواجهتها. مع أنّنا بعد عقدين ونيّف من صدور هذه الإستراتيجية نلحظ تطبيقها في بلدان عديدة وفي قارات مختلفة ونلحظ النتائج التي بشّرت بها هذه الإستراتيجية منذ أن تبلورت وتحولت إلى خطة عمل وانتقلت من كونها نتاج بحث مفكرين أشرار إلى مكاتب أصحاب القرار في وزارات الخارجية والدفاع لدول تقوم سياساتها الاستعمارية على البغي والعدوان ونهب ثروات الشعوب وتهديد أمنها وسيادتها واستقرارها.

وتنصّ هذه الإستراتيجية في جوهرها على أن الدول الاستعمارية وهي الدول الغربية وكيان الاحتلال الإسرائيلي عليهم أن يغيّروا جذرياً أسلوب مقاربتهم للأحداث ومواجهتهم لها. إذ ليس على هذه الدول بعد اليوم استخدام الجيوش لشنّ الحرب بهدف تحقيق أهدافهم. بل عليهم أن يبحثوا داخل المجتمعات المستهدَفة عن عناصر تؤمن بالغرب أصلاً وتؤيد أهدافه لأسبابها العديدة وأن يعملوا على تغذية هذه العناصر بما تحتاجه كي تخوض المعارك التي يرغبون في خوضها نيابة عنهم ومن داخل المجتمعات المستهدفة ومن دون أن يضطروا إلى استخدام جندي واحد أو إراقة دماء من لدنهم. أي إن الدولة العميقة في الدول الاستعمارية وهي مجموعة أجهزة المخابرات تسعى لتجنيد عناصر لها في أي بلد تريد إخضاعه لمصلحتها فتضع الأساليب والمال وتصنع الإعلام الذي يمكّنها من تحقيق أهدافها وبهذا تنتقل الحدود التقليدية إلى داخل البلدان والمجتمعات المستهدَفة وتختلف أساليب السيطرة عليها بحيث تصبح التكلفة أقلّ بكثير من الأساليب التقليدية التي كانت معتمدة وتكون النتائج أفضل. وقد بدأ التطبيق الفعلي لهذه الإستراتيجية مع ظهور الثورات الملونة ولعلّ ما سموه الربيع العربيّ يعتبر أنموذجاً واضحاً لتطبيق هذه الإستراتيجية على البلدان العربيّة. واليوم نتابع تطبيق هذه الإستراتيجية في فرنسا كما تابعناه في البرازيل ونتابعه في فنزويلا وفي بلدان أخرى من العالم أهمها أوكرانيا.

وقد يكون العمل جار على بلدان أخرى كثيرة وفي مختلف القارات قبل أن تطفو إلى السطح الحركات التي يحضّرون لها وفق منهجية العمل هذه. ورغم التحقّق من أسلوب العمل الجديد هذا، ألا وهو الاختراق من الداخل وتسخير البعض من أبناء البلاد لتنفيذ الأهداف التي كان المستعمر في السابق يحشد لها الجيوش والإمكانات، فإن إجراءات مواجهة هذا النوع من الاختراق لم ترتقِ في معظم البلدان المستهدفة إلى مستوى المواجهة المطلوب. إذ مازالت النظرة إلى أي زعزعة داخلية لا تحشد الإمكانات اللازمة لها ولا تضع الإستراتيجيات القادرة على مواجهة هذه الاختراقات على المديين المتوسط والبعيد. ولعلّ الإعلام يمهد ويخوض معارك مختلفة قبل المباشرة بتطبيق الأجندة السياسية أو العسكرية للدول الاستعمارية، وإذا توقفنا مع مثال البرازيل نلاحظ أن الحرب الإعلاميّة التي شنّها الغرب على مدى سنوات على الرئيس سيلفادي لولا وعلى اليسار البرازيلي بشكل عام كانت مقدّمة ناجحة لتحويل توجهات الحكم في البرازيل إلى حكم يميني يمكن الانطلاق منه لتقويض أشكال الحكم اليساري في فنزويلا وبوليفيا وغيرها من دول أميركا اللاتينية بما يخدم مشروع الولايات المتحدة وعودة هذه البلدان إلى بيت الطاعة الأميركي. وإذا ما درسنا أي حالة من حالات ما أسموه «الثورات» في العالم العربيّ نلاحظ أن القائمين على كلّ هذه التحركات تربطهم علاقات وثيقة بالغرب وبالأعداء الإقليميين والتاريخيين لهذه الأمة، وقد تمّ تمويلهم وتسليحهم للقيام بالمهمة التي كانت توكل في السابق إلى الجيوش الجرّارة التي تكلّف دولها أضعاف ما يكلفها حفنة من الخائنين لترابهم وبلدانهم وقضاياهم. ولكنّ توصيف الحال اليوم لم يعد كافياً ولابدّ من وضع إستراتيجية مقابلة تواجه إستراتيجية الاختراق النظيف وتحبطها وتعمل على إفشالها في أي ساحة أو بلد أو إقليم. والمواجهة أمر ليس بالسهل ولا السريع لأنّها تحتاج أيضاً إلى عصارة فكر نخبة من المفكرين والسياسيين المنتمين والمتجذرين والقادرين على فهم عميق لما يقوم به الأعداء ووضع الأساليب القادرة على إفشاله وإنقاذ البلاد من براثنه.

لعلّ الخطوة الأولى في إستراتيجية المواجهة هذه يجب أن تبدأ من تحصين الداخل وما الذي يمكن أن يحصّن الداخل سوى التعليم والإعلام. لاشكّ أن الاهتمام الكبير يجب أن يتم توجيهه إلى تربية الناشئة وإلى المناهج التي تتضمن آخر ما توصل إليه الخصوم والأعداء من نظريات وأساليب عمل ووضع المقابل لها في مناهج التربية كي ينشأ أبناء البلاد على أفكار واضحة ومبادئ لا تشوبها شائبة وكي يصبح من المستحيل، أو الصعب جداً، اختراقهم. وعملية التحصين هذه يجب أن تكون دائمة ومستمرة تجذّر الانتماء والهوية وتعزّز عوامل القوة الداخلية وتصهر الأفكار والآراء في منظور وطني واحد لا تنتقص منه الاختلافات ولا تؤثر سلباً في مساره وترجمته إلى برامج عمل وطنيّة واضحة في مختلف المجالات. التعليم والإعلام سلاحانِ في غاية الأهمية في مواجهة الاختراق النظيف الذي يفت في عضد البلدان من خلال هذه المفاصل الرخوة إذ إن المعارك الحقيقية اليوم وفي المستقبل انتقلت إلى هذين المجالين الحيويين، ولذلك فإن الغرب يخشى الصين وروسيا ويركّز على مواجهة إيران لأن الإنتاج العلمي والتقني ونظم التعليم والإعلام في هذه البلدان تتسمّ بأساليب مواجهة مدروسة ومعمقة وهادفة ضد هذا الاختراق. أمّا في إقليمنا العربيّ فلم يتمّ بعد وضع إستراتيجيات واضحة لإجهاض تلك التي تستهدفنا وتستهدف وحدتنا الوطنية وهويتنا وانتماءنا وعناصر قوتنا. وإذا كان لابدّ من البدء فلاشكّ أن التعليم هو صانع الأجيال وهو الذي يعتمد عليه في صياغة عقول الناشئة وتربيتها تربيةً وطنيّة صلبة يصعب على الخصوم اختراقها. لقد أمضت الصين أربعين عاماً تفكّر وتخطّط وتعمل كي تتحول إلى أمّة مهمة يخشاها الأعداء ويسعى لكسب ودّها الأصدقاء، وقد بدأت من البداية في التعليم والتحصين الداخلي لأبنائها كما عمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إعادة هيبة روسيا وأشرف شخصياً على تغيير المناهج التربوية بما يتلاءم والأهداف الوطنيّة التي يسعى إلى تحقيقها في البلاد، فهل يتعلم العرب من أساليب ونجاحات هذه الدول من دون الحاجة إلى إعادة اختراع الدولاب؟

أحبط المزيد من محاولات الخرق والتسلل

الجيش يرسل تعزيزات ضخمة لريف حماة الشمالي

| حماة- محمد أحمد خبازي وكالات

عناصر من الجيش السوري في ريف حماة تستهدف تحركات المجموعات الإرهابية (عن الانترنت)

ترقباً لأي تطور ميداني طارئ، واصل الجيش العربي السوري إرسال المزيد من التعزيزات إلى ريف حماة الشمالي، وأحبط المزيد من محاولات الخرق والتسلل لعناصر «جبهة النصرة» إلى نقاط تمركزه في ريف إدلب الجنوبي.

وقال مصدر إعلامي لـ«الوطن» في حماة: إن الجيش أحبط محاولة تسلل لمجموعات من «النصرة» من المنطقة «المنزوعة السلاح» باتجاه محاور كفر زيتا– مورك شمال حماة، والقرامطة– شيزر بمحيط منطقة محردة، مستغلة الظروف الجوية السيئة للاعتداء على نقاط الجيش العسكرية المثبتة في المنطقة.

وذكر المصدر أن وحدات من الجيش العاملة في ريف إدلب أحبطت أيضاً تسلل مجموعات إرهابية من المنطقة «المنزوعة السلاح»، باتجاه محاور الناجية ومسعدة والكتيبة المهجورة، عبر استهدافها بمدفعيته الثقيلة، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

في الأثناء ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن قوات الجيش استقدمت أمس تعزيزات عسكرية ضخمة إلى جبهات ريف حماة الشمالي، تضمنت ناقلات دبابات ومدفعية متنوعة، إضافة إلى حاملات جند ومعدات عسكرية ولوجستية لإدارة العمليات العسكرية.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله: إن «هذه التعزيزات تأتي في سياق الإجراءات التي يتخذها الجيش العربي السوري لتعزيز الجبهات، والتهيؤ لأي تطور قد يطرأ على جبهتي ريف حماة وإدلب».

وأكد المصدر أن دعم القوة النارية على هذه الجبهات يتخذ أهمية خاصة بعدما أظهرت الميليشيات المسلحة المنتشرة في «المنزوعة السلاح»، إصراراً متزايداً على تصعيد الوضع القائم على هذه الجبهات، من خلال شن الهجمات اليومية على مواقع الجيش السوري والقرى والبلدات الآمنة المجاورة لتلك الجبهات.

وبين المصدر، أن قوات الجيش لن تبقى في موضع الرد إزاء استمرار هذه الاستفزازات، وأصبح من الملح القضاء على مصادر النيران التي تستهدف مواقع الجيش والقرى والبلدات المحيطة.

وتأتي تعزيزات الجيش يوم أمس، بعد تعزيزات مماثلة استقدمها أول من أمس إلى المنطقة، وذلك عقب سيطرة «النصرة» على معظم محافظة إدلب على حساب الميليشيات الموالية للنظام التركي.

في المقابل، شهدت المناطق الخارجة عن سيطرة الجيش تبادل أسرى بين «النصرة» وميليشيا «الجيش الوطني» المدعومة من تركيا، وذكرت وكالات معارضة أن الأولى أطلقت سراح ثلاثة مسلحين من «النصرة» غرب حلب، مقابل إفراج الأخيرة عن خمسة مسلحين للأولى.

ونقلت الوكالات عن الناطق باسم تلك الميليشيا قوله: إن الاتفاق على مبادلة الأسرى جرى باتصال مباشر مع قيادة «جبهة النصرة».

وأضاف: إنهم أطلقوا سراح مسلحي «النصرة» الذين أسروهم قبل أيام قرب بلدة دارة عزة، مقابل تسليم الأخيرة جثة مسلح والإفراج عن خمسة آخرين من الميليشيا.

يأتي ذلك بعد توصل «النصرة» وميليشيا «الجيش الحر» لاتفاق الخميس الفائت، نص على وقف المواجهات بينهما شمال سورية، وإخضاع المنطقة لما يسمى «حكومة الإنقاذ» العاملة في مناطق سيطرة «النصرة» والتابعة لها.

المبعوث الأممي الجديد اليوم في دمشق

سوسان: نأمل أن يحقق بيدرسون ما عجز عنه الآخرون

| الوطن- وكالات

معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان

رحب معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان بالزيارة المرتقبة اليوم للمبعوث الأممي الجديد غير بيدرسون إلى دمشق والتي تستمر ثلاثة أيام يلتقي فيها المسؤولين السوريين والسفراء المعتمدين وعدد من الشخصيات.

وفي تصريح لعدد من الصحفيين، نشرت مقطعاً منه الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية والمغتربين، قال سوسان: «في البداية رحبنا ببيدرسون وأعربنا عن استعدادنا للتعاون معه من أجل إنجاح مهمته، وهذه هي زيارته الأولى لدمشق، وهي ستكون زيارة تعارف، رغم أن بيدرسون معروف من قبلنا، ولكن هي محطة أولى، سنستمع إليه، وسنجدد له استعدادنا للتعاون معه من أجل إنجاح مهمته، ونأمل أن يحقق ما عجز الآخرون عن تحقيقه في هذا المجال لأن لنا مصلحة في ذلك».

وأضاف: «باعتقادي من المفيد أن يستفيد من تجارب سابقيه وخاصة لجهة الالتزام بولايته المنوطة به، واحترام سيادة سورية، ووحدتها أرضاً وشعباً، والتحلي بالنزاهة والموضوعية في مقاربة المسائل المتعلقة بالعملية السياسية في سورية».

ورداً على سؤال إن كانت الحكومة السورية ستطلب ضم الأكراد الذين تتواصل معهم حالياً ليكونوا في عضوية «لجنة مناقشة الدستور»، قال سوسان: «نحن لم نقص أحداً من العملية السياسية، وكل منَ هو سوري يهمه مستقبل سورية لا مشكلة لدينا بالتعاطي معه»، معتبراً أنه «في الشأن الوطني أو الشأن الداخلي، الحوار بين السوريين أو بين الدولة ومواطنيها هو أمر طبيعي والأكراد هم مواطنون سوريون، كانوا ولا يزالون جزءاً لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري».

وأشار سوسان في تصريحاته إلى أنه و«في الظروف الصعبة التي تواجه فيها البلاد تحديات مصيرية، يصبح مثل هذا الحوار ضرورة وطنية لأن رابطة الانتماء للوطن الواحد تستوجب حشد الطاقات الوطنية من أجل درء هذه الأخطار التي تستهدف كل السوريين»، مؤكداً أن «الدولة السورية تشجع مثل هذا الحوار، لأنه يصب في خدمة المصلحة الوطنية العليا التي هي مصلحة جميع السوريين». وعن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأخيرة التي زعم فيها الأخير أن الاحتلال الفرنسي سيستمر في سورية، قال سوسان: «الأولى بفرنسا أن تهتم بالمصائب الموجودة في بلادها وحل مشاكلها قبل أن تزج نفسها في شؤون الآخرين».

(التفاصيل ص٣)

ظريف في بغداد ويبحث مع الحكيم دعم جهود العراق لعودة سورية إلى الجامعة

عمان تستقبل السيسي ولودريان وتطالب بعودة «المهجرين»

| الوطن- وكالات

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يجتمع مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم في بغداد أمس (رويترز)

شكل «الملف السوري» عنواناً رئيسياً والحاضر الأبرز للتحركات والتصريحات الإقليمية القائمة في أعقاب قرار الخروج الأميركي من سورية.

عودة سورية إلى الجامعة العربية، هي أحد العناوين الرئيسية للبحث خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الأردن.

ونقلت مواقع إعلامية معارضة عن مصادر دبلوماسية مصرية أن الزيارة ستشهد «تبادلاً لوجهات النظر حول الملف السوري، وطرح إشكالية عودة سورية للجامعة العربية، والترتيبات الجارية لملء الفراغ الأميركي بسورية عسكرياً بواسطة بعض الدول العربية».

في الأثناء أعلن وزير الخارجية العراقي، محمد علي الحكيم، أنه ناقش مع نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، سبل دعم جهود العراق لعودة سورية إلى جامعة الدول العربية.

وقال الحكيم، في مؤتمر صحفي مشترك مع ظريف عقده بعد محادثاتهما في بغداد أمس: «ناقشنا الحلول المطروحة للقضاء على الإرهاب في سورية، ودعم الحكومة السورية ووحدة أراضيها وسيادتها على جميع الأراضي السورية، كما ناقشنا دعم جهود العراق في عودة سورية إلى الجامعة العربية».

من جهته أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال لقائه نظيره الفرنسي جان إيف لودريان أن أولوية بلاده متمثلة في «إنهاء الأزمة السورية وعودة الأوضاع إلى طبيعتها، لتتبلور الظروف التي تسمح بالعودة الطوعية للاجئين إلى وطنهم».

وأشار إلى أن «الأردن يتحمل عبء تلبية احتياجات مليون وثلاثمئة ألف شقيق، ونشجع عودة هؤلاء الأشقاء إلى وطنهم بأسرع وقت ممكن»، مجدداً الدعوة لإعادة السوريين المقيمين في مخيم الركبان إلى بلدهم قائلاً: «عودة قاطني الركبان إلى بلداتهم الحل الوحيد لهذه المسألة، كان لنا تعاون أردني أميركي روسي ناجح في الجنوب الغربي، ونعول على التعاون أيضاً على مواجهة التحديات في الجنوب الشرقي، وتأمين عودة قاطني الركبان إلى مدنهم وبلداتهم».

وبحسب بيان الخارجية الأردنية فقد جرى خلال اللقاء أيضاً، تفعيل جهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية، وانعكاسات قرار واشنطن سحب قواتها من هناك.

مصادر لـ«الوطن»: السماح بدخول البضائع الأردنية خاضع لآلية ترشيد الاستيراد

| الوطن

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل رداً على ما نشرته «الوطن» بخصوص إعلان النائب الأردني طارق خوري حول السماح بدخول البضائع الأردنية إلى سورية عبر معبر نصيب– جابر الحدودي واعتماد هذا المركز الحدودي حصراً لدخول البضائع الآسيوية، بأن مضمون توصية اللجنة الاقتصادية الصادرة بهذا الشأن، ينص على السماح بدخول هذه المنتجات عبر معبر نصيب– جابر، وذلك بعد أن كان دخولها محصوراً عبر المرافئ البحرية السورية، بما ينعكس على تخفيض الأسعار على المستهلكين في سورية.

من جهته أكد مصدر مسؤول في الوزارة لـ«الوطن»، أن السماح بدخول البضائع الأردنية، خاضع بشكل كامل لآلية ترشيد الاستيراد، وبالتالي غير مسموح دخول إلا المواد المسموح باستيرادها.

رئيس لجنة الأمن القومي في الشورى الإيراني بدمشق ويلتقي كبار مسؤوليها

| محمد منار حميجو

وصل إلى دمشق أمس رئيس لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه، والوفد الموافق له، حيث من المقرر أن يجري لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في سورية.

وبحسب وكالة «إسنا» الإيرانية للأنباء، فإن الزيارة تهدف لدراسة الإستراتيجيات السياسية والاقتصادية بعد انتهاء الحرب والأزمة السورية، كذلك دراسة السياسات الاقتصادية لإيران في سورية.

واعتبر نائب رئيس لجنة الصداقة السورية الإيرانية في مجلس الشعب حسين راغب الحسين في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن زيارة الوفد الإيراني برئاسة رئيس لجنة الأمن الوطني والسياسية في البرلمان الإيراني إلى سورية سياسية، سيكون للجانب الاقتصادي حيز فيها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الحسين أن ما يتعلق بالجانب السياسي سيتم البحث به عندما يلتقي الوفد الإيراني اليوم وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، ورئيسي مجلس الشعب والوزراء، مضيفاً: «نعي اليوم تماماً بأننا انتقلنا مع الجانب الإيراني من مرحلة الأصدقاء إلى الأشقاء فالعلاقات السياسية والعسكرية بين البلدين ممتازة».

وفور وصول الوفد الإيراني عقدت جمعية الصداقة السورية الإيرانية، ولجنتا الأمن الوطني والشؤون الخارجية والعربية والمغتربين في مجلس الشعب مع رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران والوفد المرافق، لقاء تناول تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين والتأكيد على دور إيران المهم إلى جانب الجيش العربي السوري في التصدي للإرهاب.

وأثنى الجانب الإيراني على بطولات الجيش السوري في تحريره للكثير من المناطق، مؤكداً أن مرحلة التعافي بدأت تعود إلى سورية.

وتأتي زيارة الوفد الإيراني في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير على سورية، حيث لم يستطع الاحتلال الإسرائيلي إخفاء جريمته، وأقر رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو بحسب وكالة «أ ف ب»، بالاعتداء وزعم خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس وزرائه بأنه «هاجمنا مستودعات إيرانية تحتوي على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي».

غانم: عقود جديدة وزيادة الإنتاج.. ورحمون: دوريات شرطية لترفيق حمولات الغاز

الحكومة: خطة بديلة لتأمين المشتقات النفطية نتائجها خلال أيام

| الوطن

أقر مجلس الوزراء «خطة بديلة» لتأمين كميات كافية من المشتقات النفطية عبر إبرام عقود جديدة تضاف للكميات التي وصلت خلال الأيام الماضية والعقود الموقعة مسبقاً لتعزيز المخزون، كما تم وضع تصور مستقبلي لزيادة الكميات وتخزينها لمنع أي نقص مستقبلاً.

وخلال الجلسة أمس طمأن المجلس المواطنين أن أزمة المشتقات النفطية في طريقها إلى الانحسار وعملية توزيعها مستمرة وسيتم تعزيز الكميات خلال الأيام القادمة، إضافة إلى الإجراءات المتخذة لرفع الإنتاج اليومي من أسطوانات الغاز إلى ١٣٠ ألف أسطوانة.

من جهته أكد وزير الداخلية محمد رحمون تسيير دوريات لوحدات شرطية في دمشق وريفها وحلب وإلقاء القبض على ١٣ محتكراً بحوزتهم ٢٨٩ جرة، مشيراً إلى أنه تم إعطاء التعليمات للوحدات الشرطية لترفيق حمولات الغاز بدوريات من مرحلة الاستلام وحتى التوزيع في المراكز.

وأكد وزير النفط والثروة المعدنية علي غانم أنه تم بحث الصعوبات التي واجهت تنفيذ العقود المبرمة لتوريد مادة الغاز نتيجة الحصار الاقتصادي والإجراءات التي تم اتخاذها لتفادي هذه المشكلة من خلال إبرام عقود جديدة بدلاً من المتعثرة التي قاربت ٤٣ ألف طن من الغاز المنزلي أي ما يعادل ٤٣ يوم عمل وإنتاج، إضافة إلى زيادة الإنتاج المحلي من معامل الغاز.

(التفاصيل ص٦)

الدبس: لبحث عودة شركات الطيران والاستثمارات

وفد رجال أعمال إلى الإمارات الجمعة القادم

| الوطن

بينما أكد رئيس اتحاد غرف التجارة السورية غسان القلاع لـ«الوطن» أن وفد من رجال الأعمال السوريين سيغادر إلى الإمارات في زيارة ودية بعدما تلقى دعوة من الجانب الإماراتي لإجراء مباحثات تجارية واقتصادية، أشار رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح في تصريح لـ«الوطن» إلى أن الوفد السوري سينطلق إلى الإمارات يوم الجمعة القادم.

من جهته أوضح رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس أن هدف الزيارة بحث إمكانيات وسبل التعاون المشترك وخصوصاً تطوير العلاقات التجارية وبحث فرص تأسيس المشروعات المشتركة والتعاون المصرفي، معلناً عن بحث إعادة عمل خطوط الطيران الإماراتية للعمل في سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الدبس إلى بحث موضوع الاستثمارات الإماراتية التي توقفت عن العمل في سورية خلال الحرب ومتابعة وضعها، هل سوف تتوقف نهائياً، أم ستستأنف العمل؟ مشيراً إلى أن الوفد سوف يقوم بتحريك جميع الملفات المشتركة مع الجانب الإماراتي.

(التفاصيل ص٦)